

لسان العرب

(زجا) زَجَا الشَّيْءُ يَزْجُو زَجْوًا وَزَجْوًا وَزَجَاءً تَيَسَّرَ وَاسْتَقَامَ وَزَجَا الْخَرَّاجُ يَزْجُو زَجَاءً هُوَ تَيَسَّرَ جِيَابَتِهِ وَالتَّزْجِيَّةُ دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا تُزْجِي الْبَقْرَةُ وَلَدَهَا أَي تَسْوِقُهُ وَأَنْشُدَ وَصَاحِبِ ذِي غِمْرَةٍ دَاجِيَتُهُ زَجَّيَتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَجَّيَتُهُ وَيُقَالُ أَزْجَيْتُ الشَّيْءَ إِزْجَاءً أَي دَافَعْتُ بِقَلْبِهِ وَيُقَالُ أَزْجَيْتُ أَيَامِي وَزَجَّيَتُهَا أَي دَافَعْتُهَا بِقُوَّتِي قَلِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي فَرَارَةَ يَقُولُ أَنْتُمْ مَعَاشِرَ الْحَاضِرَةِ قَدِ انْتَمَدْتُمْ دُنْيَاكُمْ بِقُدَيْلَانَ .

(* قوله « قبلتم دنياكم بقبلان » هكذا في الأصل وضبط في التهذيب بهذا الضبط) ونحن نُزْجِيهَا زَجَاءً أَي نَتَدَبَّلُ بِغِ بَقْلِيلِ الْقُوَّةِ فَذَجَّيْتُ بِهِ وَيُقَالُ زَجَّيْتُ الشَّيْءَ تَزْجِيَّةً إِذَا دَفَعْتَهُ بِرَفْقٍ يُقَالُ كَيْفَ تُزْجِي الْأَيْسَامَ أَي كَيْفَ تُدَافِعُهَا ؟ وَرَجُلٌ مُزْجٍ أَي مُزَلِّجٌ وَتَزَجَّيْتُ بِكَذَا اِكْتَفَيْتُ بِهِ وَقَالَ تَزَجَّيْتُ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ وَزَجَّيْتُ الشَّيْءَ وَأَزْجَاهُ سَاقَهُ وَدَفَعَهُ وَالرَّيْحُ تُزْجِي السَّحَابَ أَي تَسْوِقُهُ سَوْقًا رَفِيقًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْيُزْجِي سَحَابًا وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ إِلَى ذَوْدَةِ الْوَهَّابِ أُوْزْجِي مَطِيَّتِي أُرْجِي عَطَاءً فَاضِلًا مِنْ نَوَالِكَا .

(* قوله « إلى ذودة إلخ » هكذا في الأصل والذي في المحكم إلى هودة) .
وَقِيلَ زَجَّاهُ وَأَزْجَاهُ سَاقَهُ سَوْقًا لَيْسَ نَاءً وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ النَّبِغَةِ تُزْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ وَأَزْجَيْتُ الْإِبِلَ سَقَيْتُهَا قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ تُزْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ قَلَامٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا وَرَجُلٌ مَزْجَاءٌ لِلْمَطِيِّ كَثِيرُ الْإِزْجَاءِ لَهَا يُزْجِيهَا وَيُرْسِلُهَا قَالَ وَإِنَّ زِي لَمَزْجَاءٌ الْمَطِيِّ عَلَى الْوَجَى وَإِنَّ زِي لَتَرَّكَ الْفِرَاشِ الْمُمَهَّدِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَتَخَلَّفُ فِي السَّيْرِ فَيُزْجِي الضَّعِيفَ أَي يَسْوِقُهُ لِيُجْلِقَهُ بِالرَّسِّ فَاقُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ جَابِرِ حَدِيثٍ وَفِي نَبِيِّ عَفَدٍ وَتَنْبِيْهِ وَقُوسَتِي أَعْلِيهِ دَخَلْتُ حَتَّى يَنْبِيْ جَزُوتُ تَزَالُ مَا هُوَ أَغْيَا نَاضِحِي فَجَعَلَتْ أُزْجِيهِ أَي أُسْوِقُهُ وَالزَّجَاءُ النَّفَادُ فِي الْأَمْرِ يُقَالُ فُلَانٌ أَزْجَى بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ أَي أَشَدُّ نَفَادًا فِيهِ مِنْهُ وَالْمُزْجَى الْقَلِيلُ وَبِضَاعَةُ مُزْجَاءٌ قَلِيلَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاءٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ بِبِضَاعَةِ مُزْجَاءٍ فِيهَا إِغْمَاضٌ لَمْ يَتِمَّ صَلَاحُهَا وَقِيلَ يَسِيرَةٌ قَلِيلَةٌ وَأَنْشُدَ وَحَاجَةٌ غَيْرُ مُزْجَاءٍ

مِنَ الْحَاجِّ وَرَوَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ فِي قَوْلِهِ مُزْجَاةٌ قَالَ كَانَتْ حَبْسَةً الْخَضَاءِ
وَالصَّنْوَبَرِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ مَا أُرَاهَا إِلَّا الْقَلِيلَةَ وَقِيلَ كَانَتْ مَتَاعَ الْأَعْرَابِ
الصُّوفِ وَالسَّمْنِ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ هِيَ دِرَاهِمٌ سَوِيَّةٌ وَقَالَ عِكْرَمَةُ هِيَ النَّاقِصَةُ وَقَالَ
عَطَاءٌ قَلِيلٌ يَزْجُو خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لَا يَزْجُو وَقَوْلُهُ فَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا أَيَّ بِفَضْلٍ مَا بَيْنَ
الْجَيْدِ وَالرَّسَدِ وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ قَدْ زَجَّوْنَا عَلَيْهِ نَزْجُو فِي الْحَدِيثِ لَا تَزْجُو
صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ هُوَ مِنْ أَرْزَجَيْتُ الشَّيْءَ فَرَحًا إِذَا رَوَّجْتَهُ
فَرَجًا وَتَيْسَّرَ الْمَعْنَى لَا تُجَزِّئُ وَتُصَحَّ صَلَاةٌ إِلَّا بِالْفَاتِحَةِ وَضَحِكٌ حَتَّى زَجَّأَ أَيَّ
انْقَطَعَ ضَحِكُهُ وَالْمُزْجَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي لَيْسَ بِتَامٍ الشَّرْفُ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ الْخِلَالِ
الْمَحْمُودَةِ قَالَ فِذَالِكَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُزْجَى نَفْدَفٌ
مُتَّبَاعِدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحِكَايَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْإِنْشَادَ لغيره وَقِيلَ إِنَّ
الْمُزْجَى هُنَا كَانَ ابْنُ عَمِّ الْأُهْبَانِ هَذَا الْمَرْتِي وَقِيلَ إِنَّهُ الْمَسْبُوقُ إِلَى الْكَرَمِ
عَلَى كُرْهِهِ